

الرصيد اللغوي بين التعريف الدلالي والمعجمي نماذج من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي
ومواضيع شهادة البكالوريا.

Linguistic balance between semantic and lexical definition. Examples from the textbook for the third year of secondary school and topics for the baccalaureate certificate.

د. نسرين سوفي

جامعة مولود معمري كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، مخبر الممارسات اللغوية

nesrine.soufi@ummto.dz

2025 / 04 / 15 تاريخ النشر	2025 / 03 / 03 تاريخ القبول	2025 / 01 / 03 تاريخ الارسال
Abstract	الملّخص:	
The curriculum and annual progression outline a set of basic competencies that work to enable students to acquire a solid linguistic balance, which is invested in various situations and scientific forums, the most important of which is the baccalaureate exam. To achieve this, the school book is relied upon as a pedagogical means that is used to identify selected models that represent the linguistic and cognitive balance that must be possessed. The research aims to reveal the extent to which linguistic balance data is invested in distinguishing between lexical and semantic meanings and employing them in assessment and fateful exams. We have reached a number of facts, the most important of which is the problem of confusion and blending between the two concepts as a result of the lack of methodological	يُسَطر المنهاج الدراسي والتّدرج السنويّ مجموعة من الكفاءات القاعدية التي تعمل على اكتساب التلاميذ رصيّدًا لغويًا رصينيًا، يتم استثماره في مختلف المواقف، والمحافل العلميّة أهمّها امتحان شهادة البكالوريا؛ وللوصول إلى ذلك يُعتمد على الكتاب المدرسي كوسيلة بيداغوجية يُستأنس بها للتعرف على نماذج مختارة تمثل الرصيد اللغويّ والمعرفيّ الواجب امتلاكه. يهدف البحث للكشف عن مدى استثمار معطيات الرصيد اللغوي في التمييز بين المعاني المعجمية والدلالية وتوظيفها في الامتحانات التقويمية والمصيرية. وقد توصلنا لجملة من النتائج أهمّها مشكلة الخلط والمزج بين المفهومين نتيجة عدم الضبط المنهجي والاصطلاحي الذي تبنته نصوص المواد في الكتاب المدرسي وانعكاسه على أسئلة شهادة البكالوريا.	

and terminological control adopted by the texts of the subjects in the school book and its reflection on the baccalaureate exam questions.	
Keywords : Definition; semantic field; lexical field; linguistic stock; textbook; baccalaureate subjects	الكلمات المفتاحية: التعريف؛ الحقل الدلالي؛ الحقل المعجمي؛ الرصيد اللغوي؛ الكتاب المدرسي؛ مواضيع البكالوريا

المؤلف المرسل: نسرين سوفي. الإيميل: nesrine.soufi@ummto.dz .

1. مقدمة:

تتباين الدراسات في تمييز العلاقة بين المبحث الدلالي والمعجمي، وهذا راجع لمبدأ التكامل الذي يقوم عليه كلا المبحثين في علاقته بالآخر، وهو ما انعكس بالفعل على معطيات الدرسين المعجمي والدلالي، ونحن نقف أمام أبعاد هذا الفكر نصادف وجود علاقة مشتركة تتضح بجلاء في صور التعريف التي نعتد في عدة حقول معرفية ولغوية وتربوية، و على اعتبار أنّ مادة اللغة العربية تقوم في الأساس على دراسة نصوص أدبية تحتوي رصيذاً لغوياً ضخماً يدرس على مراحل و أشكال، تهدف لتحقيق كفاءات مستهدفة لكل مرحلة منها، وهو ما تمّ تسطيره في المناهج والتدرجات السنوية في العلمية التعليمية؛ ومن أهم ما تركز عليه معطيات هذه البرامج محاولة تمكين المتعلم التمييز بين مختلف الحقول اللغوية بدراسة عنصر: **أثري رصيدي اللغوي** الذي يتّمرن وفقه تلاميذ الطور الثانوي لدعم مكتسباتهم اللغوية، وهو عنصر يعرض بثلاثة عناوين مهمة تتمثل في: شرح معاني الألفاظ والتعرف على طبيعة المفردات ضمن حقلها المعجمي والدلالي، ومن منطلق ذلك وقفنا على جملة من المعطيات جعلتنا نحاول تقديم هذا الموضوع ضمن الإشكالية التالية: ما واقع التطبيق الفعلي والمنهجي للتعريف بالحقل المعجمي والدلالي؟ وماهي أهم أنواع التعريف المعتمدة في شرح مفردات النصوص المقترحة في الكتاب المدرسي؟ وكيف تنعكس هذه المعطيات على طبيعة أسئلة امتحان شهادة البكالوريا؟ وهل يتوافق برنامج الكفاءات المسطر مع معطيات الكتاب و طبيعة الطرح المنهجي في وضع مواضيع شهادة البكالوريا؟

وفي إطار معالجتنا لهذه الإشكالية قدمنا فرضية تقول بعدم التوافق المنهجي المحدد في الكتاب المدرسي مع طبيعة الطرح التحصيلي لشهادة البكالوريا، وعدم تمكن المتعلم من التمييز بين الحقلين الدلالي والمعجمي بواسطة أنواع التعريف التي اكتسبها في مساره التعليمي.

وقد اعتمدنا في إطار دراستنا المقدمة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى جملة من النتائج مستنديين على مضامين الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي للشعب الأدبية والعلمية، وكذا بعض نماذج من مواضيع شهادة البكالوريا، ومحاولة استقراءها بما توفر لدينا من معلومات تضمنتها مصادر البحث العلمي واللغوي والتي ألفت اهتمامها بالجانب التعريف المعجمي والدلالي.

2 . التعريف المعجمي:

تقوم منهجية صناعة المعجم على أساسين مهمين تتعلق بمعايير الجمع والوضع المعجمي، وأول من أشار لذلك ابن منظور في مقدمة معجمه لسان العرب بعد اطلاعه الواسع على المعاجم العربية بقوله: "وإني لم أزل شغوا بمطالعات كتب اللغات، والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصانيفها، ورأيت علماءها بين رجلين، فأما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه فإنه لم يحسن جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع"¹

توصل ابن منظور إلى أنّ المعاجم العربية بمختلف أنواعها سواء معاجم الألفاظ أو الموضوعات قد وقعت في شيء من الخلل المنهجي المتعلق بطريقة تقديم المادة المعجمية، إمّا على مستوى طبيعة جمع مادتها أو طريقة وضعها في المعجم. وقد استمر وجود هذا الاضطراب في المعاجم الحديثة كما صرح بذلك إبراهيم بن مراد: "قضية المنهج في الحقيقة هي معضلة الثقافة العربية المعاصرة، بل إنّ أزمة التفكير العربي المعاصر في نظرنا هي أزمة منهج، ومظاهر هذه الأزمة جلية في المعجم العربي الحديث العام منه والمختص، فالسمة الغالبة عليه هي "التسيّب" المنهجي في مستويي الجمع والوضع على السواء"²

وقد علق إبراهيم بن مراد على ظاهرة التسيّب وردها لعدة أسباب "أهمها: ... انعدام التخصص في المعجمية النظرية والتطبيقية، عند كثير من ألفوا فيها والاحتكام إلى الهوى والمذهب قبل الاحتكام إلى العلم ومقتضياته، والقول بالإقليمية الضيقة قبل القول بوحدة اللغة والثقافة، والعقلية الحاملة التي تنظر إلى اللغة-

قديمًا وحديثًا - حسب ما تتمي أن تكون عليه، وليس حسبما كانت وماهي عليه حقًا³ وعليه فإن من المشاكل التي تعرضت لها الصناعة المعجمية هي عدم الدراية الكافية، والعلم الواجب امتلاكه في مجال الدراسة المعجمية بنوعها التطبيقي والنظري فهما علمان مكملان لبعضهما لا يمكن لصانع المعجم الفصل بينهما، ويضاف لهذا المشكل الرئيسي ظهور ما يعرف بالتعصب الفكري الذي نتج عنه القول بالإقليمية في اعتبار أن طبيعة تصنيف اللغة يخضع للحدود الجغرافية والإقليمية، وهذا يتعارض مع منطق أن اللغة هي نظام عامة مشترك يجمع كل المتكلمين لها تحت قاعدة واحدة، وإن اختلفت اللهجات واللكنات في استعمالها. ولعل من أبرز ما وقعت فيه المعاجم عدم تلبيتها لحاجات مستعمليها باعتبار أن اللغة خاضعة لفكرة التطور الدلالي وقد لاحظنا ما يعرف بالنموذج المثالي الذي اعتمدته المعاجم قديمًا وحديثًا، وهو ما فرضه التصور المعياري للغة فجعل لها حدودًا زمنية ومكانية خضعت لها طبيعة الجمع لمواد المعجم فقلصت من المواد والرصيد اللغوي الذي يشهد تغيرًا وتطورًا بما تفترضه متطلبات الحياة وحاجات التواصل وهو الأصل من استعمال اللغة.

تبنى عملية الوضع المعجمي على عنصر التعريف، فهناك من الباحثين المتخصصين من يقسمون التعريف المعجمي بصفة عامة إلى نوعين وينبثق عنهما تعريفات مختلفة ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

أ/ **التعريف الجوهري:** وهو الذي يعمل على تفسير جوهر الشيء الذي له جنس وفصل، كما عند المنطقة وهذا النوع من التعريف يجيب عن السؤال: ماهو المعرف؟ بأنه هو الشيء الذي طبيعته وجوهره وعناصره كذا وكذا.⁴ وهناك من يطلق عليه مصطلح **التعريف المنطقي:** "ويسمى أيضًا التعريف الحقيقي وهو تعريف يسعى إلى شرح معنى المدخل اللساني بذكر مكوناته الدلالية... يعتمد على المنطق في طريقة التصنيف بذكر المحسوس والمجرد والحقيقة والمجاز وفي الإطار العام تعبير عن جوهر الشيء بذاته"⁵

ب/التعريف العلاقي: وهو الذي يُفسر اللفظ اعتماداً على علاقاته المختلفة بألفاظ أو أشياء أخرى، وهذا النوع من التعريف هو الذي يجيب عن السؤال نفسه أيّ ماهو المعرف؟ بأنّه هو الذي له علاقة من العلاقات مع لفظ آخر أي شيء آخر⁶ وهذا النوع من التعريف تتفرع عنه عدّة أنواع أخرى أهمها:

1/ **التعريف اللغوي**: يهدف إلى إيضاح معنى الكلمة من خلال إطلاقه من العلامة نحو المفهوم المراد شرحه، ويكتف فيه بالإشارة إلى السمات الضرورية والكافية لتحديد الكلمات، وتتميز بعضها عن بعض... وتكمن أهميته في فرز المعاني وإيفاء تلابسها، وإثبات حصولها في الألفاظ التي وُضعت لها⁷

2/ **التعريف بالمرادف**: ويعتبر من أشهر أنواع التعريف وهو "تبديل لفظ بلفظ آخر مرادف له أشهر منه عند السامع، مثل قولنا المداد هو الحبر"⁸ ويرى بعض الباحثين "أنّ الشرح بذكر المرادف ليس لازماً أن يتمّ بذكر كلمة واحدة فقط، بل قد يتعدى ذلك- في بعض التعريفات- إلى ذكر كلمتين مترادفتين يُعطف أحدهما على الآخر لتعريف ما ترادفهما من المداخل مثل: التارة: المدة والحين"⁹

4/ **التعريف بالضد**: "يقوم على أساس قاعدة أنّ الضد لا يتضح إلّا بالضد... ويشيع التعريف بالضد في المعاجم العربيّة قديماً وحديثاً وذلك ليسره من جهة ولاعتقاد المعجميّ بوجود مرادفات وأضداد تامة تصلح لأن تكون وسيلة وعوناً على حل مصاعب التعريف."¹⁰

5 **التعريف السياقي**: "ويتمّ من خلال إيراد سياق يدلّ على معنى اللفظ، ففي تعريف(عين): عثرنا على عين في الجبال وشربنا منها الماء."¹¹

6/ **التعريف الموسوعي**: "فهو لا يكتفي بالمعنى اللغويّ لاسم النبتة مثلاً، وإتّما يضيف معلومات متعلّقة بها مثل فصيلتها، ومنافعها، وأماكن زراعتها، وغير ذلك من المعلومات الموسوعيّة"¹².

7/التعريف بالمثال: "هو ذكر مثال لما يراد تعريفه حتى نقرب إلى الذهن المعنى المراد بالشيء الذي نروم تعريفه، كأن نقول في تعريف الجريمة مثل السرقة والقتل"¹³

8/التعريف بتحديد المكونات الدلالية: "وهو تفسير معنى الكلمة من خلال ذكر الملامح الدلالية"¹⁴ ويسعى هذا النوع من التعريف إلى بيان العناصر الدلالية المكونة للكلمة عبر "تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة."¹⁵

9/ التعريف الاصطلاحي: "ويتم اعتماده في المعاجم المتخصصة، وبنوك المصطلحات Bank Term فهو يتوخى توضيح المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح، وليس توضيح اللفظ أو الشئ...وهو يرمي إلى تحديد موقع المفهوم في المنظومة المفهومية للحقل العلمي أو المجال المعرفي، وتبين علاقاته بمفاهيم تلك المنظومة، وذكر خصائصه التي تميزه عن تلك المفاهيم."¹⁶

3. طبيعة الدلالة والمعنى في المعجم:

يحصل أن يكون المعنى مرتبطاً بمدلوله من حيث وجوده وتمثله الذي يظهر عبر الاستعمال، فكلماً ذكر اللفظ استحضّر المعنى كقابل له باعتبار أن العلاقة بينهما متلازمة، وهذا ما يعود بنا لدراسة العلاقة الجامعة بين الدال والمدلول، وإشكالية التمييز بين المعنى والدلالة، والتي في الغالب ما تستعمل على ذات القصد وهو ناتج عن إحالتهما للشيء نفسه الذي يمثله اللفظ الدال "فالمعنى والدلالة غير واضحي المعالم تماماً وذلك يعود إلى أمور منها: يعتمد المعنى على العلاقات القائمة بين التعابير اللغوية، التي تخلق بينهما مشتركات وتصنع كيانات تعود جميعها إلى لغة معينة، وهذا يميز المعنى بجلاء عن الدلالة التي تربط هذه التعابير بصنوف من الكيانات في العالم الخارجي...فالمعنى والدلالة يعتمد كل منهما على الآخر...بشكل يجعل المرء غير قادر على معرفة أحدهما أو التمييز بينهما -إذا لم تكن لديه معرفة عن الآخر"¹⁷ وعليه فإذا أردنا التمييز بين المعنى والدلالة سيكون ذلك في غاية التعقيد؛ غير أنّ الشيء المميز بينهما اشتراك الألفاظ

المنتمية لذات الجماعة اللغوية على مجموعة من الخصائص، ما يجعل بعض ألفاظها مرتبط بمعانيها، وهذا ما يفسر ظاهرة المشترك اللفظي وحصول المترادفات في اللغة العربية.

تدفعنا هذه الحقيقة للتساؤل عن المرجعية الاعتبارية التي على أساسها تم الجمع بين هذه الدوال الخيلة إلى مرجعيات، وعلاقتها بالتصور الذهني، والتي يمكن تفسيرها عن طريق الفصل بين مكونات الدلالة التي تفرض تحديد صور تجسد المعنى فيها، وتمييزه عنها؛ الأمر الذي دفع ببعض اللغويين إلى اعتبار أن "الدلالة ليست مرادفة للمعنى ففي الاتصال اللغوي، أي نقل الأفكار عن طريق اللغة: رمز دال هو اللفظ، ومدلول وهو المعنى ودلالة هي الارتباط بينهما.. والعلم الباحث في ما بين الألفاظ والمعاني من صلات هو مبحث الدلالة من علم اللغة"¹⁸

وعليه يمكن القول أنّ الدلالة أشمل من المعنى، فهي تدرس طبيعة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها وسياقات استعمالها؛ والترادف في استعمال المصطلحين يجعلنا نوحّد ونوازي بين العام والخاص وبين الجزء والكلّ على الرغم من وجود فئة تعتبر أنّ علم المعاني يوازي علم الدلالة في طبيعة اهتمام كلا العلمين بالعلاقة الجامعة بين اللفظ والدلالة؛ ولا بدّ لنا بشيء من التفصيل لتوضيح هذه العلاقة كونها أساس في تحديد المكونات التعريفية للمعجم، ولا يمكن لصانع المعجم تجاوز العنصرين فالغاية من وضع المعجم التعريف بمفرداته عبر تقديم شروح كافية لبيان المعاني والدلالات.

ارتبط مفهوم الدلالة بتفسير العلاقة الحاصلة من التقاء التصور الذهني بالدال المجسد له للتعبير عن مرجع معين هذا ما يجعل الكلمة تحمل صورتين الأولى شكلية و الثانية ذهنية فتمثل الأولى قالبها الشكلي الدال والثانية قالبها المعنوي المحتوي "فلا دلالة للرمز اللغوي من غير أن يكون قادراً للمعنى فالكلمة إنّما تقوم في واقع الأمر بثلاث وظائف"¹⁹ تتحدد بحسب طبيعة العلاقة بين اللفظ والمعنى مجموعة من الوظائف والسمات:²⁰

أولاً- أنّها تمثل رمزاً للمسمّى في عالمه الخارجي سواء أكان مادياً أم معنوياً أو فكرة؛ وقد اكتسبت هذه الوظيفة بفضل ميزة التمثّل الذي أعطاهها صورة مجسدة للتصورات الممكنة، ذلك أنّ الشّكل

المرئی علی بُعد تختلف أسماءؤه لاختلاف تخيله أي تختلف الألفاظ باختلاف التخيل، فتعدد الأسماء مختلف باختلاف طبيعة المسمیات وصور تخيلها الذهني.

ثانيا- يحدث أن تكون الكلمة شاملة تستقطب كل أنواع المسمى، فكلمة إنسان تدل علی مخلوق ناطق مفكر ذكر أو أنثى... إلخ وهي وظيفة تقوم علی فكرة إمكانية اختصار التصورات والخصائص المميزة للشئیء واحتوائها فی لفظ واحد يتميز بالخصوصية والشمول.

ثالثا- أن الشكل المعین قد یثبتہ واحد وینفیه آخر، ولو كان اللفظ كما فی الخارج للزم اجتماع النقيضین وهي مستوحاة من فكرة العلاقة بین اللفظ والمعنی ذات الطبيعة التوزیعیة البنائية بحيث تحصل إمكانية تعبير اللفظ علی عدة معانی؛ فالمعنی ليس ذهنیًا نظريًا دائما وإنما هو فی الغالب محصلة توزیعیة بنائية يتحدد المعنی فیها من خلال استعمالها وانتظامها وسياقها وعلاقتها بكلمات أخرى داخل التركيب المعین أو ما یسمى بالسياق اللغوي Linguistic context وملاحظة سياق الحال Situation context فكلمة العين ترد فی القرآن الکریم علی ما تتبعه الفیروز آبادی ت817هـ علی اثني عشر وجها وهو ما نلاحظه فی قولنا: عين الماء، وعین الجاسوس، والعین المبصرة.

لا تنحصر قضية العلاقة بین الدلالة والمعنی عند طبيعة الوظيفة والحیز الذي تشغله كل منهما، وإنما نجد أبعادها فی العديد من المحاور التي اهتمت بها المعجمية، ومن ذلك نظرية الحقول الدلالية التي يكون للمفردات والمعانی فیها تصنيفات خاصة؛ وقد فسرها عبد السلام المسدي بقوله: "أما الحقل الدلاليّ لكلمة ما فتمثله كلّ الكلمات التي لها علاقة بتلك الكلمة، سواء كانت علاقة ترادف أو تضاد أو تقابل جزئي أو كلي... فكلّ مجموعة نسميها الحقل، والحقل هو المعنی العام الذي يشمل كل الوحدات (الحيوان هو الحقل الذي تندرج فيه كل الحيوانات) المخلوقات التي فيها الحياة والحركة"²¹ فيكون بذلك التصنيف عنصر أساسي فی تمييز العلاقة بین الكلمات ومعانيها: فعندما أقول حقل المعادن فأنا أضم إليه كل أنواع المعادن دون التمييز بین المعادن الرخيصة والغالية أو النادرة فهو تصنيف علی شكل العموم دون الرجوع إلى التفصيلات الصغيرة.

ويذهب جون ليونز في حديثه عن علاقة الألفاظ بالمعاني ودلالاتها للقول: "إنّ الحقل الدلاليّ هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة"²² فيجعلها قابلة لأن تكون مجموعات دلالية قابلة للتجزئة والتصنيف فتمتلك بذلك خاصية العموم التي يمكن أن تجمع تحت دلالاتها مجموعة المعاني التي تتضمنها أفراد الكلمات المنتمة إليها، وهو ما يسهل عملية التعريف بها. وعليه "يمكن القول أن نظرية التحليل الدلاليّ لها عدة أبعاد أهمها: تحليل كلمات كلّ حقل دلاليّ وبيان العلاقات بين معانيها. وتحليل كلمات المشترك اللفظيّ إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة. تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة"²³ فيمثل بذلك المستوى الدلاليّ أعلى درجات التحليل اللغويّ الذي يضم تحته مجموعة من المعطيات والتفصيلات التي تمنح الدلالة صورة عن بنيتها التكوينية، وبفضل تفاعلها تتجسد مختلف المعاني وتتنوع. ووفق هذه الأبعاد يتم تصنيف الكلمات والوحدات اللغوية وفق معانيها المحتملة التي تقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ/ **المعنى اللغويّ:** "فهو يشمل كل ما يمكن أن تدل عليه الأصوات اللغوية والتركيب اللغويّ على معنى، فالمعنى يحدد بالأصوات اللغوية، ويتغير بتغير طفيف فيها، فالمعنى مختلف في راح، باح، فاح، ناح لاختلاف (ر، ف، ب، ن) بعضها عن بعض، وهذا الاختلاف ينعكس على طبيعة الدلالة الصوتية التي تساهم في تغيير المعاني داخل هذه المباني المذكورة، كما نلاحظها كذلك في اختلاف النغم الدال على قصد الاستفهام من قولنا : جاء محمد؟ أو التعجب: جاء محمد!"²⁴

ب/ **المعنى السياقيّ:** "وهو سياق الحال الذي يأخذ في الاعتبار الأحوال والأشخاص والأفعال وغيرها مما يكون في الموقف الذي تستعمل فيه اللغة"²⁵ فيجعل دلالة الكلمة مرتبط بـ عدة اعتبارات عادة ما يدخل عليها عنصر التأويل والقصدية من الخطاب أو مقام الخطاب، ومثال ذلك لفظة - كلمة - فإذا قلت كتبت كلمة في يوم العلم أو كتبة كلمة لصديقتي أو ألقى الرئيس كلمة فهي لفظة واحدة تعددت معانيها بحسب السياقات التي وظفت فيها، وفي كون المقصود منها في الحالة الأولى أنني عرفت بيوم العلم وكتبت نصاً فيه نثراً أو شعراً. والقصد من الثانية رسالة لصديقتي، والقصد من الثالثة خطاب الرئيس. ويعود تفسير هذه المعاني والدلالات لسياق الحال وعنصر التأويل.

ج/ المعنى الاجتماعي: وهذا هو المعنى الذي يفهمه الفرد في المجتمع من ألفاظ لغته، ويتفق معه على الفهم بقية أفراد المجتمع ويتعلمه الأطفال إلى أن يكبروا فيفهموا لغة مجتمعهم. ومن اللّغويين من يجعل المعنى المعجمي محصوراً في المعنى اللغوي، ولكن المادة جرت على أن يوضح المعجم المعنى الاجتماعي، وأن يجعله الأساس فيه. وهو يمثل الرصيد اللغوي المخزون عند جماعة لغوية معينة يعكس موروثهم الفكري والثقافي " فدلالة الكلمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبنية الفكرية والدينية والثقافية والاجتماعية للناطقين بلغة معينة مما ارتحلت من بينهم الكلمات"²⁶ وهذا ما يجعل من خصائص اللّغة أنّها اجتماعية تعبر عن فكر الجماعة وهو ما يفسر الطابع الاعتباري بين المعاني ودوالها.

4. نماذج من التعريف الدلالي والمعجمي في الكتاب المدرسي:

استناداً لما تقدم في المباحث السابقة نقدم في هذا الجزء من البحث بعض النماذج التطبيقية من الكتاب المدرسيّ للسّنة الثالثة ثانوي لمعينة واقع التعريف بالحقليّ الدلاليّ والمعجميّ، وطبيعة التعريف بمفردات اللّغة المستخدمة في النّصوص المبرمجة، وفق ما نص عليه المنهاج والتّدرج السنوي لوزارة التّربية الوطنية بالجزائر.

جاء في الكتاب من النّص الأدبيّ (وصايا وتوجيهات لابن الوردي) شرح مفرداته واستثمارها تحت عنوان أثري رصيدي اللغوي: قلّ: المقصود: هزم لأن المعنى الحقيقي يخص السّكين أو السيف حين يفقد حدته/ نمرد وكنعان: من الأعلام التاريخية، عُد إلى القاموس وتبين من هما وفي أي عصر عاشا/ القل: الجبال.²⁷

نلاحظ أنّ شرح كلمة قلّ ذكر بصيغتين الأولى: على اعتبار السّياق اللّغويّ والحالي الذي وظفت فيه داخل القصيدة، والثانية: باعتماد التّفسير المعجمي، حيث أعطى المعنى الحقيقي الذي يقابل هذا اللفظ. ولا يختلف الأمر في شرحه كلمتي نمرد وكنعان إذ اختصر الشّرح بتقديم معلومة موجزة فيها إشارة للعودة للقاموس، ومعرفة المعلومات الكاملة عنهما، وهنا نشير لنوع من التعريف وهو التعريف بالإحالة والذي نصادفه في المعجم، ونلاحظ استعمال الكتاب في إشارته للشرح القاموسي كمصطلح مرادف للمعجم. أما كلمة القل: فقد قدم لها شرحاً بالمرادف -الجبال- وهذا نوع من التعريف المعجمي.

أثري رصيد اللغوي من نص: في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للبوصيري:

- في معاني الألفاظ: السَّنا: الضياء، السناء: الرِّفعة، إضاء: مفردا أضاء وهي الغدير، اليتيمة العصماء: اللؤلؤة الفريدة من نوعها، الهوينا: الرفق والتؤدة في السير.

- في الحقل المعجمي: ما هي الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية في النص؟

ماهي الألفاظ الدالة على الصفات الخلقية في النص؟

نلاحظ أن كلا السؤالين يخدمان الحقل الدلالي وليس المعجمي باعتبارهما يصنفان الألفاظ لحقلين مختلفين (الخلقى - الخلقى).

في الحقل الدلالي: عد إلى المعجم وتعرف على معاني "عصم".²⁸

السؤال يستخدم عبارة (عُد إلى المعجم) ويتعامل مع المعاني المدرجة تحت الجذر عصم على أنها تنتمي للحقل الدلالي.

أثري رصيدي اللغوي من نص خواص القمر وتأثيراته للقزويني:

- في معاني الألفاظ: الفلك الحاوي: الشامل، وتد الأرض: مركزها، الأخلاط: الأصناف، غور البدن: عمقه وداخله، البحارنات: البحران هو التغير الذي يحدث للمريض دفعة في الأمراض الحادة.

يشرح الكتاب الكلمات تحت عنوان معاني المفردات وهي في أصلها مصطلحات علمية مع العلم أن هذه التصوص برجت للتعرف على خصائص النص العلمي، والذي من خصائصه استعمال المصطلحات العلمية، فكان الأخرى تقديم عنوان شرح الكلمات أو المصطلحات لتحقيق الكفاءة المنشودة، ومساعدة التلميذ على التفرقة بين الكلمات العامة والمصطلحات العلمية.

- في الحقل المعجمي: اذكر الكلمات الواردة في النص، والتي تنتمي إلى مجال الفلك.

يوجد توافق بين الحقل وطبيعة المطلوب المدرج فيه فالكلمات العلمية نجدها في المعاجم المختصة والاصطلاحية وهذا لا يتعرض وعنوان الحقل المعجمي.

- في الحقل الدلالي: ابحث عن معاني الكلمات التي تحتها سطر: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾﴾ القمر:

١٩ - ٢٠

قال كعب بن زهير: كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما على الآلة الحدباء محمول.

__ استعن بما درسته في الجغرافيا لوضع تعريف دقيق لظاهرة المد والجزر.²⁹

يبحث الكتاب في جانب الحقل الدلالي على معاني الكلمات المسطرة وهي معاني مرتبطة بسياقها اللغوي فتحتاج شرحاً لغوياً من المعجم، وإذا أردنا البحث حقلها الدلالي استوجب الأمر شرحها ضمن جميع مستوياتها اللغوية.

أما فيما يخص سؤال المد والجزر فهو يصب ضمن أسئلة الحقل المعجمي، والذي من أنواعه التعريف الموسوعي الذي يقدم معلومات حول الطبيعة والكون والخلق. وعليه فإننا نلاحظ وجود تذبذب في تصنيف الأسئلة بين الحقلين.

أثري رصيدي اللغوي من نص علم التاريخ لابن خلدون:

في معاني الألفاظ: فن التاريخ: علم التاريخ، يروم: يطلب، الحيد: الانحراف، أصولها: مصادرها، الهدر: التكلم بالخطأ والباطل، سبروها: حللوها، النحل: العقائد، مماثلة: مقارنة، السريانيون والنبط والتبابعة: قدامى شعوب الشرق الأوسط.

معظم هذه الشروح تعتمد على التعريف بالمرادف إلاّ فيما يتعلق بشرحه لفن التاريخ باعتباره مقابل لعلم التاريخ فهو ترادف اصطلاحياً، وكذلك ما تعلق بشرحه للسريانيين والنبط والتبابعة: قدامى شعوب الشرق الأوسط. فيمكن اعتباره شرحاً بالتسمية.

- في الحقل المعجمي: ابحث عن معنى تاريخ وأتبع أصل هذه الكلمة مقارناً إياها بما كان يعرف من نشاط العرب الثقافي قديماً كعلم الأنساب والأخبار وأيام العرب.

يعتمد هذا النوع من البحث على التعريف الموسوعي الذي يحاول تقديم معلومات أوسع في حدود بيان العلاقة التي تجمع عدة مفاهيم أو معارف ويمكن تصنيفه كذلك ضمن اهتمامات الجانب الاصطلاحي للتفريق بين علم التاريخ وغيره من العلوم أو الاجتهادات التي كانت سائدة سابقا.

- **في الحقل الدلالي:** استخرج من النص المصطلحات التي وظفها ابن خلدون ذات العلاقة بمنهج كتابة التاريخ.³⁰

يمكن الاعتماد على مثل هذه التصنيفات في تمييز المصطلحات العلمية وضمها لحقول دلالية وهذا يجعلنا نلاحظ حصول توافق بين المطلوب من التلميذ والكفاءة المستهدفة.

أثري رصيدي اللغوي من نص أنا لإيليا أبو ماضي:

في معاني الألفاظ: ينوشه: يبطش به خُلب: برق فيه سحاب لا مطر فيه، طياليس: جمع طيلس ويعادله طيلسان طساء أخضر يرتديه الخواص من المشايخ والعلماء وهو لباس العجم، سبب: مغارة، الأرض البعيدة المستوية، أشمط: خالط بياض رأسه سواد(في النص حكيم مجرب)، عطفه: جانبه، الغلواء: التكبر.

نلاحظ على عموم ما جاء من رخ هذه المفردات اعتمادها على سياق النص عدا لفظتي طياليس وسبب فقد جاء تعريفهما موسوعيا زائدا على ما نص عليه معنى السياق المعروض.

- **في الحقل المعجمي:** في أيّ مجال معنوي يمكن إدراج الألفاظ الآتية: حرّ، مهذب، دافعت، شدّت ساعده، متقرّب، ضميري، أرحم؟

إيت بأربعة ألفاظ يمكن إدراجها في مجال مضادّ له.

نلاحظ أنّ طبيعة السؤال في هذا الحقل تبحث عن العلاقة المعنوية التي يمكن أن نستنتجها من شرح معاني المفردات المذكورة، في حين أن الغاية من السؤال البحث عن الحقل الدلالي المشترك الجامع بين هذه الألفاظ واستنتاج الحقل الدلالي المضاد.

وعليه يمكن تصوير الخلل في هذا الطرح على أنّه جمع ثلاث مجالات في سؤال واحد غايته البحث عن العلاقة الدلالية المشتركة لتصنيف هذه المفردات ليس البحث عن معانيها المعجمية.

- فی الحقل الدلّالی: وردت لفظة "کریم" فی النص بمعنی محدّد. ماهو؟ أوردھا فی جملتین مفیدتین من إنشائك بمعنیین آخرین.³¹

المطلوب من هذا السؤال تحديد معنى لفظة کریم فی النص، وهذا يجعلنا نبحث عن الدلالة السياقية للّفظة والتي تحتمل عدّة معانی قد تكون حقیقیّة أو مجازیّة، ويمكن القول أنّ طرحها تحت عنوان الحقل الدلّالی مقبول إذا كان القصد من ذلك بیان تنوع الدلالة السياقية للفظ الواحد.

أثري رصيدي اللغوي من نص آلام الاغتراب لمحمود سامي البارودي:

فی معانی الألفاظ: الإیراق: السهر: والسّهاده، المهجة: الروح، عدتك: ترکتك، سرنديب: جزيرة سيلان، روضة النيل: هي روضة المقياس غربي النيل بمصر القديمة حيث حيّه القديم.

شرح هذه المفردات يعتمد على الشرح بالترادف ويتمّازج معه الشرح بالسياق كقوله: عُدتك: ترکتك فهي مفسرة على حسب استعمالها في القصيدة أمّا حديثه عن روضة النيل فقد عرفها باعتماد سياق النص الذي كان الشاعر فيه يتغنّى بها ويعبر عن شوقه للأهل والديار.

فی الحقل المعجمي: استخرج مختلف الأفعال ذات العلاقة العائلية مع الجذر "ذكر" وبين معانيها المختلفة.

تناسب السؤال في هذا الجزء مع عنوان الحقل المعجمي.

- فی الحقل الدلّالی: بحث عن معاني "أرعى" في القاموس بعد حصولك على جذرها.³²

هناك تناقض كبير بين طبيعة السؤال الباحث عن معاني: أرعى" في القاموس و إدراجها ضمن الحقل الدلّالی ذلك أنّ القصد من الحقل الدلّالی في التدرج المدرسي يقصد به انتماء المفردات لذات المجال والتعبير عن معاني متقاربة الدلالة.

الجدول 1: (تصنيف مفردات أثري رصيدي اللغوي)

المفردات	نوع التعريف
فَلّ: هزم	سياقي
كنعان وغمرد: من الأعلام التاريخية عد إلى القاموس وتبين من هما..	شرح بالإحالة
قلل: جبال	ترادف
السنا: الضياء	ترادف
السنا: الرفعة	ترادف
أضاة: مفردا أضاة وهي الغدير.	لغوي (اشتقائي) وترادف
الموينا: الرفق والتؤدة في السير	ترادف مع شرح
اليتيمة العصماء: اللؤلؤة الفريدة من نوعها.	الشرح
فن التاريخ: علم التاريخ	اصطلاحي
يروم: يطلب	ترادف
الحيد: الانحراف	ترادف
أصولها: مصادرها	ترادف وسياقي
الهنر: التكلم باخطأ والباطل	سياقي
سروها: حللوها	ترادف وسياقي
مماثلة: مقارنة	ترادف
السريانيون والنبط والتبابعة: قدامى شعوب الشرق الأوسط.	موسوعي
ينوشه: يبطش به.	ترادف
خلب: برق فيه سحب لا مطر فيه.	شرح
طيليس: جمع طيلس ويعادله طيلسان كساء أخضر يرتديه الخواص من المشايخ والعلماء؛ وهو لباس العجم.	موسوعي
سبسب: مغارة، الأرض البعيدة المستوية.	الترادف
أشمط: خالط بياض رأسه سواد. (في النص حكيم مجرّب).	المزج بين الشرح والسياق
عطفه: جانبه	الترادف

الغلواء: التّكبر	الترادف
الإيراق: السهر والسهاد	الترادف
المهجة: الروح	الترادف
عدتك: تركتك	سياقي
سرنديب: جزيرة سيلان	شرح بالتسمية
روضة النيل: هي روضة المقياس غربي النيل بمصر القديمة حيث حيّه القديم.	شرح سياقي موسوعي.

(كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي للأقسام العلمية والأدبية ، ديوان المطبوعات المدرسية) ³³

احتوت ألفاظ أثري رصيديّ اللغويّ على العديد من التعريفات المعجميّة أهمها التّعريف بالمرادف، وكذا التّعريف السياقيّ، وهذا يؤكّد الفكرة القائلة بغلبة التعريف بالترادف في الحقل المعجمي، وهو ما اعتمد فعلا في شرح معاني الألفاظ المذكورة في النصوص المختارة، والتي يضاف إليها الشرح بالسياق على اعتبار أن الغرض الأوّل من تقديم هذه الشروح تغطية حاجة المتعلم لفهم المعاني للوصول لفكرة النص وموضوعه، وتحقيق الكفاءة المستهدفة من خلاله.

5.التعريف الدلالي و المعجمي في مواضيع شهادة البكالوريا:

سنعمل في هذا الجزء على تحليل بعض النماذج من أسئلة الحقل الدلالي والمعجمي المقدمة في مواضيع شهادة البكالوريا مع الإجابة النموذجية المعتمدة في تصحيحها، لإظهار طبيعة العلاقة بين الكفاءات المكتسبة التي تمّ تحصيلها عبر تطبيقاتهم التي مارسوها من الكتاب المدرسي.

دورة جوان 2018 شعبة علوم³⁴: ورد في الموضوع الأول من البناء اللغويّ سؤال: في النّص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسيّ. مثّل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النّص.

الإجابة النموذجية: أ/ الحقل الديني: (الأنبياء، جنته، عقيدتنا، حجة الله، قبة..)

ب/ الحقل السياسي: (الفئة الباغية، ثورتنا، ألمانية، أرضنا، دمها، نحم أوطاننا..)

نمط السؤال المطروح خدم فكرة التعريف بالحقل الدلالي وبمعانية الإجابة نموذجية نلاحظ وجود علاقة دلالية معنوية بين مفرداته غير أنّ ذلك لا يتطابق مع مفردات الحقل السياسي الذي يمكن اعتبار أن كلمة ثورتنا ، ونم أوطاننا أكثر انتماء لهذا المجال على خلاف المفردات الأخرى كقوله: الفئة الباغية فهي عبارة يمكن توظيفها في أي مجال وقد نجد سياق آخر لها مثلاً في الجانب الديني، وكذلك لفظة الأرض وألمانيا فهما ينتميان لحقلين مختلفين أحدهما الطبيعة والآخر الجغرافيا وما جمع هذه المفردات ضمن الحقل السياسي هو سياق الحال الذي وظفت فيه لخدمة موضوع النص.

وفي الدورة ذاته لشعبة آداب وفلسفة طرح سؤال: سمّ الحقل الدلاليّ للألفاظ الآتية: (الأحرار- الثائرون-المقدام-المغوار). وطرح سؤال آخر في الموضوع الثاني من هذه الدورة : استخرج من النص أربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل الأدب.

إجابة الموضوع الأول: حقل الثورة والكفاح

إجابة الموضوع الثاني: مفردات حقل الأدب (القلم، البيان، اللسان، الأثر، التعبير، الأديب)

كلا السؤالين من هذا الموضوع يندرج ضمن الحقل الدلالي والإجابة كانت مناسبة لطبيعة السؤال ولكننا نقف عند لفظة اللسان التي يعاد فيها النظر بحيث أنّها تنتمي في حقيقتها لغير هذا الحقل الأدبي، وإن لوحظ استعمالها في سياقات عديدة من مجالات الأدب لكن ذلك لا يجعلها مفردة منتمة لحقل الأدب فهنا وجب التفريق بين المعنى الدلالة السياقية والدلالة اللغوية للمفردات.

دورة جوان 2020 شعبة آداب ولغات أجنبية: السؤال المذكور في البناء اللغويّ من الموضوع الأول علامة تدلّ لفظة " الطريق " في كلّ من العبارتين الآتيتين: -رسموا الطريقَ إلى الحياه - رجّموا بها وحش الطريق؟

إجابة الموضوع الأول: -مجازيّة تدلّ على وسيلة تحقيق غاية الانتفاضة.

-حقيقية تدلّ على الطريق الحقيقي (الشّوارع).

يندرج هذا السؤال ضمن الحقل التعريف المعجمي فهو الذي يعرض في شروحه نماذج عن مختلف سياقات استعمال هذا اللفظ، ومن بين ما يمكن التعرف عليه أثناء شرحنا لمختلف سياقات استعماله

ما يتعلق بالدلالة الحقيقية والدلالة المجازية، وهو ما نحنا له سابقاً في مثال العين التي يمكن أن تحمل عدة دلالات.

دورة جوان 2021 شعبة علوم: الموضوع الأول: صنف المفردات الآتية ضمن حقلين مختلفين وسمّهما: (الشمس، صواريخ، أحرار، دماء، تتلظى، ثارت، الصبح، الربّي)

الموضوع الثاني: استخرج من النصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة.

إجابة الموضوع الأول: -حقل الثّورة أو البطولة (صواريخ، دماء، تتلظى، ثارت)

-حقل الطّبيعة: (الشمس، أحرار، الصبح، الربّي).

إجابة الموضوع الثاني: من الألفاظ التي تصبّ في حقل الأخلاق الذميمة مايلي: (نكران، تحقير، الغصّ، الحاسد، الحسد، المذنب، الشارب، السارق، المقامر..)

إذا نظرنا لمفردات حقل الثّورة من الموضوع الأول وجدنا علاقة دلالية تجمع بينها غير أنّ تسمية الحقل لا تتناسب معها فكان الأولى تسميته بحقل الحرب فهو أكثر ملائمة للمفردات المذكورة.

أمّا فيما يتعلق بإجابة الموضوع الثاني فقد توافق الحقل الدالي مع المفردات المذكورة.

دورة جوان 2022 شعبة علوم: الموضوع الثاني: صنف الكلمات الآتية ضمن حقلين مختلفين، ثمّ سمّهما، واستنتج الغرض من الرّبط بينهما في النصّ: (كفاح، معلمة، المعرفة، شهيد، الدّروس، النّصر).

إجابة الموضوع الثاني: تصنيف الكلمات ضمن حقلين مختلفين:

-حقل الثّورة: كفاح، شهيد، النّصر. -حقل التّعليم: معلمة، المعرفة، الدّروس.

الغرض من الرّبط بين الحقلين: تأكيد الفكرة الرئيسيّة للنّص: الثّورة أكبر معلمة للشّعوب.

توافق تصنيف الألفاظ ضمن الحقلين المذكورين في الإجابة غير أننا نلاحظ أن سياق توظيفها كان يهدف لخدمة غرض أساسي يتمحور حوله موضوع النّص فعلى الرغم من الاختلاف الكبير بين الحقلين فقد ساهم سياق الحال في الجمع بينهما.

دورة جوان 2023 شعبة علوم: من أسئلة الموضوع الأول: سمّ الحقل المعجمي السائد في القصيدة ومثّل له بأربع مفردات. وجاء في الموضوع الثاني قوله: هيمن على النصّ حقلان معجميان أحدهما تربوي والآخر اجتماعي. مثّل لكلٍ منهما بأربع مفردات.

إجابة الموضوع الأول: الحقل المعجمي السائد في القصيدة هو حقل المعاناة والحرمان ومن مفرداته: (الهموم، خطوب، تُظْمِيه، غربة، مهانة، يحزنه، الوجد، دمع، قسوة..)

أول ملاحظة نقف عليها هي البحث عن الحقل المعجمي السائد في القصيدة في الموضوع الأول والذي تشير إجابته للحقل الدلالي (المعاناة والحرمان) أو طلب تحديد الحقلين المعجميين أحدهما تربوي والآخر اجتماعي هو في أصلهما حقلان دلاليّان وهنا نجد إشكالاً في تحديد المصطلح المناسب والتفريق بينهما في عرض الأسئلة وإجابتهما.

6. خاتمة:

يمثل عنصر أثري رصيدي اللغوي حلقة مهمة في بناء كفاءات ومعارف المتعلم، فهي تكسبه نظرة منهجية وتطبيقية لكيفية التعامل مع مفردات اللغة، وتعريفها وتصنيفها لحقول دلالية ومعجمية، غير أنّ الواقع الملموس من النماذج المقدمة في الكتاب المدرسيّ وأبعاد استثماره في امتحانات شهادة البكالوريا جعلتنا نصطدم بوجود خلل واضطراب مفاهيمي في طريقة التعامل مع الأسئلة والغاية منها، وهو ما يمكن التحقق منه بمعاينة نماذج الإجابة النموذجية لهذه الأسئلة المطروحة، والتي أسفرت عن خلط كبير بين المعاني والدلالات المعتمدة في تصنيف الحقول الدلالية والمعجمية، والتّمييز بينها، وعدم إدراك العلاقة الدلالية المشتركة بين المفردات وتصنيفها إلى مجال محدد وفق ما تقتضيه خصائصها التمييزية، وهذا التناقض يحصل نتيجة التمرن الخاطئ على تحديد هذه الحقول، وكذا إهمال المصطلحات العلمية التي يجب التقيد بها في تحديد العناوين وإدراج الألفاظ المناسبة ضمنها، وهو ما يجعل الكفاءة التي تسعى التلميذ لتحصيلها لا تتوافق مع الموقف التقييمي الذي يمثل مرحلة استثمارها بما تم تخزينه من معارف سابقة بنيت على خطأ مفاهيمي تبنته معطيات البرامج والمناهج والتدرجات المؤلفة لهذه المستندات التعليمية، مما جعل المعلم والمتعلم في حالة من التذبذب لعدم توحيد الرؤى بين المعلمين و مسؤولي التربية فيما يتعلق بالفروق المميزة بين الحقلين، وهو ما ينعكس سلباً على التحصيل المعرفي، وأبعاده فيما يخص كفاءة استثمار الرصيد

اللغويّ سواء على مستوى الألفاظ أو على مستوى الحقول الدلالية والمعجمية وكذا المصطلحية. وهذه أهم المشاكل التي تم حصرها من خلال هذه النماذج القليلة:

- عدم توحيد المصطلح في طرح أسئلة الحقل مع وجود تشابه في طبيعة السؤال والمقصد منه.

- استخدام مصطلح الحقل الدلالي والحقل المعجمي بالمفهوم ذاته.

- تقديم مجموعة مفردات والبحث تارة عن حقلها الدلالي وتارة عن حقلها المعجمي وقد نصادف ذلك في ذات الدورة بين الموضوع الأوّل والثاني.

- تدور جلّ أسئلة الحقل في الدورات المذكورة حول الحقل الدلالي ولا نجد للحقل المعجمي طبيعة سؤال تخدمه إلا فيما عايناه في دورة 2020 شعبة آداب ولغات.

- التعامل مع مفردات اللّغة العامة ومصطلحاتها بذات المستوى دون التمييز بينها في تقديم الأسئلة وتصنيف المفردات. - ومن ذلك ما وقع في دورة 2020 شعبة لغات ودورة 2019 شعبة آداب. فكلتا الدورتين اعتمدت على مصطلحات نقدية وصنفت على أنّها ألفاظ تنتمي لحقول دلالية أو معجمية.

الهوامش:

1. — جمال الدين أبو الفضل محمد ابن منظور، 2008، مقدمة لسان العرب، دار المعرف، بيروت، ط1، ص11
2. — بن مراد إبراهيم، 1987، دراسات في المعجم العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ص6
3. المرجع نفسه، ص7
4. — ينظر: الودغيري عبد العلي، 1998، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ، الرباط، ط1، 1998، ص299. — ينظر: درقاوي مختار، 2018، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، مجلة المرتقى، الجزائر، المجلد1، العدد1، ص71
5. — ينظر: عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي، ص299
6. — هني محمد حاج، 2018 تقنيات التعريف في المعاجم المدرسية العربية قراءة وصفية نقدية في المنجز، مجلة المرتقى، الجزائر، المجلد1، العدد1، ص32.
7. — بن أكلي نصير، 2018، إشكالية تعريف المصطلحات والألفاظ في العلوم الإنسانية، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، الجزائر، المجلد2، العدد2، ص17
8. — الحاج ثالث عثمان، 2012، طرق التعريف في المعجم الوسيط مذكرة ماجستير، وزارة التعليم العالي جامعة المدينة العالمية كليات اللغة قسم اللغة العربية دولة ماليزيا، ص36
9. — حنان عباظ، 2022، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، الجزائر، المجلد11 العدد3، ص332
10. علي القاسمي، 2019، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت، ص790
11. — المرجع نفسه، ص790
12. — بن أكلي نصير، إشكالية تعريف المصطلحات والألفاظ في العلوم الإنسانية، ص17.
13. — الحاج ثالث عثمان، 2012 طرق التعريف في المعجم الوسيط، ص31 و مختار عمر أحمد، 2009، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، ص126.
14. — أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص12
15. — ينظر: حاج هني محمد، تقنيات التعريف في المعاجم المدرسية العربية، ص33 وعلى القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص799.
16. — ينظر: جون لاينز، تر: عباس صادق الوهاب، 1987، اللغة والمعنى والسياق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد العراق، ص64/36
17. — ينظر: محمد المبارك، فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، ص142/143.
18. — نهر هادي، 2007، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص23/24.
19. — ينظر: نهر هادي علم الدلالة التطبيقي، ص24 و سعدية موسى عمر، أحمد عبد الباقي إقبال سر الختم، تغيرات الدلالة ودورها في المعنى دراسة في الحديث النبوي الرفيف، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، السودان، العدد الخامس، 2012، ص6.

20. مجاجي فاطمة، السند البيداغوجي لمقياس الدلالية المستوى الثاني ليسانس، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف كلية الآداب والفنون قسم اللغة العربية شعبة دراسات لغوية، ص24.
21. عوض حيدر فريد، 2005، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1، ص174.
22. مختار عمر أحمد، علم الدلالة، 1998، عالم الكتب، القاهرة، ط5، ص114.
23. - أبو الفرج أحمد محمد، 1966، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، دار النهضة العربية، مصر، ص12.
24. - ينظر: المرجع نفسه، ص15.
25. - دقناي فضيلة، 2013، التعريفات والشروح في المعاجم العربية لسان العرب والمعجم الوسيط عينة/مذكرة ماجستير تخصص المعجمية العربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص58.
26. - كتاب اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية. 2015-2016، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية، ص(10-32-49) وكتاب نصوص الشعب الأدبية 2016-2017، ص(10-31-56)
27. - كتاب اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية ، ص10
28. - الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات الجزائر، (2018-2023)
29. - كتاب اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية ، ص32
30. - كتاب اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية، ص32
31. - كتاب اللغة العربية وآدابها للشعب العلمية ص49
32. - وكتاب نصوص الشعب الأدبية ص58
33. - وكتاب نصوص الشعب الأدبية، ص10